م/ المفعول به

هو ما وقع عليه فعل الفاعل ، سواء أكان هذا الفعل فعلاً مثبتاً نحو قولنا : قرأ الطالبُ الدرسَ حيث جاء الفعل في هذه الجملة مثبتاً وهو القراءة والطالب أوقع القراءة على الدرس فالدرس هنا مفعول به ، أم فعلاً منفياً نحو قولنا : لم يكتبُ الطالبُ الدرسَ.

*أولاً: صور المفعول به:

للمفعول به صور كثيرة ، فقد يكون اسماً ظاهراً ، وقد يكون ضميراً متصلاً ، وقد يكون ضميراً منفصلاً:

١-المفعول به اسم ظاهر :

ويقصد به أنه مذكور بشكل مباشر نحو قوله تعالى :"إنّ الله يحب المحسنين" فـ (المحسنين) مفعول به ، وهو اسم ظاهر مذكور.

٢-المفعول به ضمير متصل :

والضمائر التي تتصل بالفعل وتكون في محل نصب هي : (نا الدّالة على الجماعة ، هاء الغائب ، ياء المتكلم ، وكاف الخطاب)، تعرب ضمائر نصب تتصل بالأفعال وتعرب ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، نحو قوله تعالى :"ويسألونك ماذا ينفقون : قل العفو " فالمفعول به في الآية الكريمة (الكاف) في (يسألونك) وهو ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، ونحو قولنا : المعلم نصحني فالمفعول به ياء المتكلم في (نصحني).

٣-المفعول به ضمير منفصل :

المفعول به عندما يأتي ضميراً منفصلاً ينحصر في ضمائر النصب المنفصلة وهي (إيّا) مضافة إلى لواحق تدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب.

والضمائر هي :

للمتكلم : إيّاي، إيّانا.

للمخاطب : إيَّاكَ، إيَّاكِ، إيَّاكما، إيَّاكم، إيَّاكنَّ.

للغائب : إيَّاهُ، إيَّاها، إيَّاهما، إيَّاهم، إيَّاهنَّ

نحو قوله تعالى :" إياك نعبدُ وإياك نستعين"

فالضمير (إياك) ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به.

٤-المفعول به مصدر مؤول:

يأتي المفعول به مصدراً مؤولاً أما (أنْ + الفعل المضارع) نحو قولنا : أحبُّ أنْ تفوزَ ، أحب : فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا ، أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، تفوز : فعل مضارع منصوب والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ، والمصدر المؤول من " أن تفوز" في محل نصب مفعول به .

أو (أنَّ + اسما + خبرها) نحو : علمتُ أنَّ العلمَ نورٌ ، علم : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ (تاء الفاعل) ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، أن : حرف مشبه بالفعل (حرف توكيد ونصب) ، العلم: اسم أن منصوب ، نور : خبر أن مرفوع ، والمصدر المؤول من أنَّ واسمها وخبرها في محل نصب مفعولي علم.

أو (ما +الفعل) نحو : نسيَ الطالبُ ما حفظه ، نسي : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، الطالب : فاعل مرفوع ، ما : حرف مصدري ، حفظه : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والمصدر المؤول من (ما والفعل) في محل نصب مفعول بع للفعل نسيَ

ثانياً: إعرابُ المفعول به:

المفعول به منصوب دائماً ، وتكون علامة نصبه كالتالي :

١-الفتحة :إذا كان المفعول به صحيح الآخر نحو :أكلَ الطفلُ التفاحةَ ، فـ التفاحة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

او معتل الآخر بالواو أو الياء نحو : رأيتُ المحاميَ ، المحامي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وأيضاً ينصب المفعول به بالفتحة المقدرة للتعذر إذا كان معتل الآخر بالألف نحو : رأيتُ الفتى ، الفتى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر.

٢-الياء: ينصب المفعول به بالياء إذا كان مثنى نحو :قرأتُ قصتينِ ، قصتين : مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.

أو جمع مذكر سالم نحو : كافأ المديرُ المعلمينَ ، المعلمين : مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

٣-الألف : ينصب المفعول به بالألف إذا كان اسماً من الأسماء الخمسة نحو : أطعْ أباكَ ، أباك : مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة.

٤-الكسرة : ينصب المفعول به بالكسرة نيابة عن الفتحة إذا كان جمع مؤنث سالم نحو : خلقَ الله السماواتِ ، السماواتِ : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.